

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

قصارين، يُخلّصون الثياب من الوسخ بالغسل؛ وهو اسمٌ مشتقٌّ من الخبز الحواريّ .
وأما عندنا، فسُمّي الحواريّون حواريّين؛ لأنّهم كانوا مخلصين في أنفسهم ومُخلصين
لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير». قال: فقلت له: فلم سُمّي النصارى: نصارى؟
قال: «لأنّهم من قرية اسمها ناصرة، من بلاد الشام، نزلتها مريم وعيسى (عليه السلام) بعد
رجوعهما من مصر». [156] 115 – أبو يحيى كوكب الدم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال:
«إنّ حواريّ عيسى (عليه السلام) كانوا شيعة، وإنّ شيعتنا حواريّونا. وما كان حواريّ
عيسى بأطوع له من حواريّنا لنا. وإنّما قال عيسى (عليه السلام) للحواريّين: من أنصاري
إلى الله؟ قال الحواريّون: نحن أنصار الله. فلا والله، ما نصره من اليهود ولا قاتلوه من دونه؛
وشيعتنا والله لم يزالوا – منذ قبض الله عزّ ذكره رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) –
ينصروننا، ويقاتلون دوننا، ويحرقون، ويعذبون، ويشردون، في البلدان. جزاهم الله عنّا
خييراً». [157] 116 – أنس بن مالك، قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن
حواريّ عيسى، فقال: «كانوا من صفوته وخيرته، وكانوا اثني عشر، مجرّدين مكمشين في نصرته
الله ورسوله. لا زهو فيهم ولا ضعف ولا شكّ. كانوا ينصرونه على بصيرة ونفاذ وجدٍّ وعناء».
قلت: فمن حواريّك، يا رسول الله؟ فقال: «الأئمّة بعدي اثنا عشر، من صلب علي وفاطمة، هم
حواريّي وأنصار ديني، عليهم من الله التحية والسلام». [158] 117 – المفضل قال: سألت
الصادق (عليه السلام): يا مولاي وسيدي، لم سُمّي قوم موسى اليهود؟ قال (عليه السلام):
«لقول الله عزّ وجلّ: (إِن زَآءَا هُدُوْنَا إِن لَّيْكَ) [159] أي: اهتدينا إليك». قال: